

# شرح تهذيب قرّة الأبصار في سيرة المشفع المختار ll 21 ll الشيخ محمد محمود أحمد الشيخ الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أفضل المرسلين خاتم النبيين وعلى آله واصحابه اجمعين  
باحسان الى يوم الدين. ربي يسرهم برحمتك يا ارحم الراحمين نبدأ بعون الله تعالى توفيق الدرس الثاني عشر من التعليق على  
مختصر كرة الابصار. وقد وصلنا - 00:00:05

الى قول الوالي رحمه الله تعالى بانه من كان من الكتاب له صلى عليه ربنا وفضله سيد ابي والزبير والعلّاء الخالدان الخلفاء الفضلاء.  
وثابت وعامر وعمرو عمار سلمان بلال الصدر. هذا بيان يذكر فيه كتاب - 00:00:25

تاب النبي صلى الله عليه وسلم الذين كانوا يكتبون له. النبي صلى الله عليه وسلم لم يعلم الكتابة. كما انه لم يعلم الشعر. قال تعالى  
وما كنت تتلو من قبله من كتاب. ولا تخطه بيمينك. اذا لارتاب المبطون. وفي عدم تعلم - 00:00:45

النبي صلى الله عليه وسلم للكتابة اظهر بمعجزة القرآن الكريم. لانه نبي امي لا يكتب ومع ذلك يأتي بما يعجز الناس من العلم وهذا  
ليس عيبا في النبي صلى الله عليه وسلم ولا في الكتابة ايضا الكتابة صنعة - 00:01:05

ولذلك اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم كتابا يكتبون له. وسيذكر هنا طلبا منهم هم كثيرون ولكن سيذكر بعضهم قلبيا ومن كان من  
الكتاب له صلى عليه ربنا وفضله. من كتابه زيد ابن ثابت الانصاري. وهو اللي ائتمنته الامة على - 00:01:25

جمع المصحف الشريف زيد بن ثابت الانصاري رضي الله تعالى عنه. وابي بن كعب الانصاري الخزرج ايضا وهذان من الاربعة الذين  
حفظوا القرآن مع النبي صلى الله عليه وسلم من من الخزرج - 00:01:45

وهم زيد بن ثابت وابيد بن كعب ومعاذ بن جبل وابو زيد سئل انس بن مالك عن ابو زيد البقاء عن ابي زيد فقال احد عمومتنا كانت  
الخزرج تفخر بهؤلاء الاربعة وحق لها - 00:02:05

نعم. منهم الزبير بن العوام. بن خويلد بن اسد بن العلاء بن الحضرم والخالدان اي خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن  
مخزن وخالد بن سعيد ابن العاص ابن امية ابن عبدشمس ابن عبد مناف. ومنهم الخلفاء الاربعة. ولا نحتاج الى تفصيلهم - 00:02:25

ومنهم ثابت بن قيس بن شماس وهو خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم كان له خطيب وله شعراء  
ولم يذكر المؤلف شعراء النبي صلى الله عليه وسلم. وقد قال السيوطي رحمه الله تعالى - 00:02:55

في الحديث قال وشعراء المصطفى ذو الشام ابن رواحة اب حسان هؤلاء هم شعراء النبي صلى الله عليه وسلم عبدالله ابن رواحة  
كعب بن مالك الانصاري حسان ابن ثابت وكلهم من الخزرج من الانصار. هذه من مناقب الانصار ايضا انهم دافعوا عن النبي صلى الله  
عليه - 00:03:15

سلم بسيوفهم ودافعوا ايضا كذلك بقولهم والسنتهم وشعرهم ومن كتاب النبي صلى الله عليه وسلم عامر بن فهيرة مولى ابي بكر  
الصديق وهو الذي كتب لسراقة بن مالك بن جحشم كتابه في هجرة النبي صلى الله عليه وسلم. وعمرو بن العاص بن وائل -  
00:03:45

السهمي المعروف. وعمار بن ياسر. واعد فيهم سلمان ولا يخلو عده من اشكال لان سلمان رجل فارسي الا اذا كان تعلم الكتابة اليهود  
وبلال بن رباح وابن ابي سفيان اي معاوية بن ابي سفيان معاوية بن ابي سفيان - 00:04:15

كان من كتاب النبي صلى الله عليه وسلم. وابان ابن سعيد ابن العاص. وحنظلتهم ام الربيع تميم قال وابن ابي سفيان مع اباني وابن الربيع فاستمع بياني ثم ابن مسعود اخو الودادي وحمزة منهم مع المقداد - [00:04:45](#)

اي ومن كتاب النبي صلى الله عليه وسلم عبدالله بن مسعود بن غافل الهزلي رضي الله تعالى عنه منهم حمزة بن عبد المطلب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومنهم المقداد بن عمرو براوي. الذي اشتهر بنسبته - [00:05:05](#)

الاسود بن عبد يعوث لانه كان قد تبناه بالجاهلية. وحتى ببعض كتب الحديد فانه يقال له المقداد ابن الاسود. وهو ليس وانما هو ابن عمرو وقد ابطل الله سبحانه وتعالى التبني وقال ادعوهم لابائهم - [00:05:25](#)

وكان ممن يضرب الاعناق بين يديه ان رأى شقاق علي والزبير وابن مسلمة وعاصم ابن ثابت لتعلمة يعني ان كان من فرسان النبي صلى الله عليه وسلم الذين يؤدبون المشركين والاعداء قتلا او تأديبا بين يدي - [00:05:45](#)

النبي صلى الله عليه وسلم علي ابن ابي طالب معروف بالشجاعة والنجدة رضي الله تعالى عنه من اشجع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الزبير بن العوام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن عمته. ومحمد - [00:06:05](#)

المسلمة الانصار ايضا كذلك. وعاصم بن ثابت بن ابي العقلة حمي الدبر. الذي حماه النحل بعد ان همت قريش بان تأخذ جمجمتهم لان امرأة من الانصار كانت متزوجة في قريش قتل ثلاثة من اولادها بغزوة بدر - [00:06:25](#)

قوله لتعلمه بحذف نون التوكيد الخفيفة بعد الفتح بعد فتح حذفها يضطردك قول بالذي يقول احمد بيان من يقطع بالجنان لهم ومن اذن للعدنان. اي هذا بيان يذكر فيه بعض من يقطع لهم - [00:06:55](#)

دخول الجنة ويذكر فيه مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وذكر نطق لهم بالجنة العشرة المبشرين بالجنة. والواقع ان هذا لا يختص به. فقد ثبت في الصحيح تسمية كثير من الصحابة رجالا ونساء وانهم من اهل الجنة كما قال النبي صلى الله عليه - [00:07:15](#)

وسلم عندما رأى بعض الصحابة سرقة من حرير فاعجبهم لينها وحسناها قال لمناديل سعد بن معاذ في الجنة خير منها. فهذا يدل على ان سعد بن معاذ رضي الله تعالى عنه من اهل الجنة - [00:07:45](#)

وقال لي بلال بن رباح اني سمعت دف نعليك في الجنة. حدثني بارجي عمل عملته. فاني سمعت تدفن عليك في الجنة. يدل على ان بلال ابن رباح مبشر بالجنة. وقال حين حدث ان - [00:08:05](#)

انه ان سبعين الفا من امتي يدخلون الجنة من غير حساب ولا عقاب. قال له عكاشة بن محصن يا رسول الله ادعو الله ان يجعلني منهم قال انت منهم اذا عكاشة بنحسان من اهل الجنة بل هو من اهل الجنة الذين يدخلون بلا حساب ولا عقاب رضي الله - [00:08:25](#)

طالما انا وحدثنا الحسن والحسين سيدا شبابنا رجال. وان فاطمة سيدة نساء اهل الجنة. وبشر خديجة ما يتم بالجنة. اذا بشارات احاد الصحابة رجالا ونساء كثيرا بالجنة. ولكن هؤلاء العشرة الذين - [00:08:45](#)

انه مراد ذكره بحديث واحد. ابو بكر اللي في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة الجنة. حديث مسرود فيه سبعة اخرجه الترمذي وهو حديث صحيح. وان الامة ايضا اتفقت على انهم افضل رجال الصحابة. قال - [00:09:05](#)

العراقي رحمه الله تعالى في الحديث والافضل الصديق ثم عمر. وبعده عثمان وهو الاشهر. او فعلي قبله خلف حكم. قلت وطول الوقف جا عن ما لك فالسنة الباقون. اي بقية العشرة المبشرين بالجنة. في البدرية اي في اهل بدر. معناه اذا اردنا ان نرتب - [00:09:25](#)

بفضله الرجال من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فنقول الافضل الصديق ابو بكر. ثم عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه. ثم عثمان في قول الاكثر وبعضهم قدم عليه علي. وروي عن ما لك رحمه الله تعالى التوقف. ولكن مشهور عنده عنه - [00:09:55](#)

عثمان رضي الله تعالى عنه. المهم لا خلاف في تقديم الشيخين ابي بكر وعمر. ثم عثمان في قول الاكثر ثم علي ثم الستة الباقون من

العشرة المبشرين بالجنة. فهم افضل من غيرهم. ثم اهل بدر. ثم اهل - 00:10:15

احد ثم اهل بيعة الرضوان. فهكذا يرتب ترتب المفاضلة بين اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وطبعا اه من اسلم بعد بيعة رضوان فهذا اسلم بعد الفتح. لان الفتح في الحقيقة في القرآن - 00:10:35

الكريم هو صلح الحديبية وليس فتح مكة. لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وكلا وعد الله الحسین. فالفتح المقصود هو صلح الحديبية وليس فتح - 00:10:55

قال ذكر العشرة المبشرين بجنة وهم ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه. اسمه عبدالله. واسمه ابيه عثمان فهو عبد الله ابن عثمان ابن عامر ابن عمر ابن كعب ابن سعد ابن تيم ابن - 00:11:15

مرة امه ام الخير سلمى صحابته. وليس بالعشرة مشهدين بالجنة من اسلم ابواه الا ابو بكر رضي الله تعالى عنه. قد اكرمه الله باسلام ذويه فهما مع صحابة رضي الله تعالى عنه. ولا نحتاج الى الخوض في تفاصيل حياة ابي بكر رضي الله تعالى عنه - 00:11:45

عنه ذكرى مزياه فان المقام يضيق عن ذلك. وقد مات رضي الله تعالى عنه في شهر الاخرة سنة ثلاثة عشرة للهجرة. وعمر بن الخطاب بن نبيل بن عبدالعزيز بن رباح بن - 00:12:15

عبدالله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب ام حنثمة بنت هاشم بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم. ايضا وصاروا من النبي صلى الله عليه وسلم ست سنين وابو بكر اصغر من النبي اقصى اعظم عمر - 00:12:35

ابو بكر اصغر من النبي صلى الله عليه وسلم لستين وعثمان اصغر من النبي صلى الله عليه وسلم بست سنين. وعمر اصغر من النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث عشرة سنة. فعثمان ابن عفان اكبر سنا من عمر ابن الخطاب - 00:12:55

وعلي بن ابي طالب اصغر من النبي صلى الله عليه وسلم بثلاثين سنة. هذا ترتيبه من حيث الولادة ابو بكر لين اصغره من النبي صلى الله عليه وسلم من سنتين. ويليه عثمان من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:15

ست سنين وهو اكبر سنا من عمر. ولكن عمر افضل من عثمان. وعثمان اصغر من النبي صلى الله عليه وسلم بثلاثة السلام. ثم علي اصغر من النبي صلى الله عليه وسلم عمر اصغر من النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث عشرة سنة - 00:13:35

وعلي اصغر بثلاثين سنة. والخلفاء الراشدون كلهم اعمارهم عن النبي صلى الله على عمر النبي صلى الله عليه وسلم ما عدا عثمان بن عفان فانه عاش اثنتين وثمانين سنة. اما ابو بكر فقد عاش ثلاثا وستين سنة. وعمر - 00:13:55

عاش ثلاثا وستين سنة. وعلي رضي الله تعالى عنه عاش ايضا كذلك ثلاثا وستين سنة. قال العراقي الله تعالى في الفيته في الحديث وضعوا التاريخ لما كذب ذووه حتى بان لما حسب فاستكمل النبي الصديق - 00:14:15

عليهم وكذا الفاروق ثلاثة الاعوام والستين. النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وعلي كل واحد منهم عاش من ستين سنة. واما عثمان فانه عاش اثنتين وثمانين سنة وهو اسن من عمر كما ذكرنا. لكن عمر افضل منه - 00:14:35

وعثمان بن عفان بن ابي العاص بن الميث بن عبد الشمس بن عبد مناف امه اروى بنت قريص اه صحابي قديم الاسلام قتل مظلوما رضي الله تعالى عنه سنة خمس وثلاثين - 00:14:55

توفي سنة خمس وثلاثين. نعم. كان العراق رحمه الله تعالى النبي والصديق ثلاث الاعوام والستين وبربيع قد قضى يقينا سنة احدي عشرة وقبض عام ثلاث عشرة ثلاث بعد عشرين عمر. وخمسة - 00:15:15

ثلاثين غدر عاد بعثمان وبعد بعلي فاربعين ذو الشقاء الازهل. علي بن ابي طالب ام بطمة بنت الاسد اه توفي سنة اربعين للهجرة كما هو معلوم. زبير بن العوام بن اسد اه الزبير بن - 00:15:35

اولا ابن خويلد ابن اسد ابن عبد العزى ابن عمه رسول الله صلى الله عليه وسلم امه صبية بنت عبد المطلب قديم الاسلام رضي الله تعالى عنه عبدالرحمن بن عوف بن زيد بن عمرو آ عبدالرحمن بن عوف بن عبد عوف بن الحارث بن زهرة امه الشفاء - 00:15:55

نشدها ان يكون الشفاء للدعاء توفي سنة احدي وثلاثين للهجرة. في خلافة عثمان بن عفان. سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل توفي سنة احدي وخمسين. آ ابو عبيدة عامر بن جراح. رضي الله تعالى عنه امين هذه الامة - 00:16:15

وقد توفي في طاعون عمواس سنة ثمانية عشر للهجرة بسبب الطعام الذي اصاب المسلمين بالمدينة بالشحم وقالوا لها مو بس توفي بسببه ما يزيد على آ خمسة وعشرين الفا من المسلمين فيهم عدد كثير من الصحابة منهم معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه. و ابو عبيدة ابن الجراح كل مات من الطعام - [00:16:35](#)

رضي الله تعالى عنه سعد ابن ابي وقاص واسمه ابي وقاص ما لك بن وهيب بن عبد مناف بن زهرة. مو هند و بنت حملة بنت سفيان ومنهم من يقول حملة بنت ابي سفيان. سعد ابن ابي وقاص هو اخر العشرة المبشرين بالجنة وفاتا - [00:17:05](#)  
لم يمت حتى لم يبقى على وجه الارض من هو افضل منه. توفي سنة خمس وخمسين للهجرة رضي الله تعالى وارضاها. طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم - [00:17:25](#)

الذي سمعه النبي صلى الله عليه وسلم الهياط وقال فيه من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة يمشي على وجه الارض فليتنظر الى طلحة. وقال في غزوة احد اوجب - [00:17:45](#)  
رضي الله تعالى عنه امه صعبة بنت الحضرم. كان سلف رسول الله صلى الله عليه وسلم. اربع مرات ولم يقع ذلك لرجل غيره. والسله هو زوج اختي زوجة الرجل. زوج اختي - [00:17:55](#)

زوجة الرجل يقال غلام سله فلانا اي زوج اختي زوجته. وقد تزوج اربع نسوة كل واحدة منهن اخت لواحدة من ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم وتزوج حملة بنت جحش وهي اخت زينب بنت جحش. وتزوج الفارعة بنت ابي سفيان وهي اخت ام حبيبة رملة بنت - [00:18:15](#)

سفيان وتزوج ايضا قريبة بنت ابي سلمة وهي اخت بنت ابي امية وهي اخت ام سلمة وتزوج ام كلثوم بنت ابي بكر الصديق وهي اخت عائشة. فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع مرات - [00:18:35](#)

اه نعم قالوا للزبير وابن عوف والسعيد وعامر سعد وطلحة السعيد هؤلاء هم العشرة المبشرون بشرون بالجنة. ثم ذكر المؤذنين فقال وعمرو نوسف وبلال السعد زياد المؤذن المؤذن نعد عدو. هؤلاء مؤذنو رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو هو ابن ام مكتوم ومنهم ممن يقال يقول فيه عبد الله - [00:18:55](#)

وهو الاشهر. واوس ابن معير وهو ابو محذورتان. وبلال بن رباح وسعد بن عائشة مولى لعمار ابن ياسر. وزياد ابن الحارث السوداني. قبيلة من اليمن. والحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اخاص داء اذن ومن اذن فهو يقيم. فهؤلاء هم مؤذنوا رسول الله صلى الله - [00:19:25](#)

عليه وسلم. قال وعمرو نوس وبلال سعد زياد المؤذنون عدوه. ونقتصر على هذا القدر ان شاء الله سبحانه وتعالى الحمد لله اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:19:55](#)